وقال : سررت بهذه المحاضرة كثيراً وقد رأيت بين أفكار محمد إقبال وبين وجهة نظري توافقاً غريباً قد تخطى المعاني الى الكلمات خصوصاً في ما يخص الوجدان والروح ، وإني لشديد الشوق الى دراسة إقبال ونصوصه وقد أرجأت لذلك تأليفي « لحظات مع الخالدين » وأرجو أن تزودوني بالكتب عن إقبال ودواوين شعره فوعدته بذلك ، ورجاني أن أواصل المحاضرات قبل مغادرتي لمصر .

قلت للاستاذ : اليست عندكم فكرة في زيارة الهند والباكستان ؟ قال بلى وعندي باعثان الى هذه الزيارة الباعث الديني والباعث الطبعي ، أما الباعث الديني فواضح فإني أريد أن أزور هذه الأمة الإسلامية العظيمة ، وأما الباعث الطبعي فلأن جدنا السادس كان هندياً وهو الفقير عبيد الله ولا تزال السحنة الهندية موروثة في أسرتنا ، وسررنا بذلك كثيراً وعزّزنا رغبته في هذه الرحلة

وأهدى إليّ الاستاذ نسخاً مما بقي من مولفاته « النقد الأدبي » و « كتب وشخصيات » و « طفل من القرية » و « أشواك » وأهدى الى زملائي « العدالة الاجتماعية في الإسلام » و « التصوير الفني في القرآن » و « مشاهد القيامة في القرآن » وقد كان أهدى إليّ هذه الكتب في الزيارة الأولى .

الأحد ٧٠/٦/٢٤ هـ - ٥١/٤/١ م

حديث الى طلبة الازهر الاتراك

كنا طلبنا من الأخ ضياء الدين علوي التركي وهو شقيق صديقنا علي علوي أفندي المدني أن يعقد اجتماعاً للطلبة الاتراك في الأزهر لنتحدث اليهم ونتعرف بهم ، فعقد اجتماعاً بعد المغرب في لوكاندة بغداد حضرته مجموعة طيبة من الطلبة الأتراك ، وسررنا بالاجتماع بهم والتعرف اليهم ، ونشطت للكلام لأني وجدت الحيوية فيهم والنشاط ، وتمثل لي ماضيهم الاسلامي المجيد وحسنات أسلافهم

almawaddah.be